تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب

[١٩]

محب محمود كامل الرافعي[١]– **حسن عماد مكاوي**[٢]– **محمد محمد محمد أحمدين**[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الإعلام، جامعة القاهرة
٣) الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE

المستخلص

استهدفت الدراسة تنمية القيم البيئية لدى الشباب من خلال تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب.

وقد استخدم الباحث عدة أدوات لجمع البيانات وهي: استمارة تحليل المضمون وقد تم تحليل عدد (٢٤) حلقة موزعة على (٤) برامج بالقناة الأولى والقناة الثانية خلال الدورة الإذاعية (سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٥) بواقع (٦) حلقات من كل برنامج، لتطوير هذه البرامج، بالإضافة إلى تصميم مقياس القيم البيئية وقد تم تطبيقه على(٤٠) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات، مقسمة إلى (٢٠) طالبا من جامعتي عين شمس والقاهرة، و(٢٠) طالبة من جامعتي عين شمس والقاهرة وتم التطبيق قبلى وبعدي على نفس العينة.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب قبل وبعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا " فى القيم البيئية لصالح التطبيق البعدى، مما يبين تأثير تطوير برامج العلوم والتكنولوجيا على تنمية القيم البيئية لدى الشباب.

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا، مما يبين أن الاختلاف فى متغير الجنس لا يؤثر على مستوى القيم البيئية لدى الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة.

٣–معظم برامج العلوم والتكنولوجيا لا تهتم بمشاركة المشاهدين فى حلقاتها، مما يفقدها التفاعل مع المشاهد الذى هو هدف الرسالة.

٤–تحتوي برامج العلوم والتكنولوجيا على العديد من القيم البيئية الايجابية المؤثرة في المشاهدين، ولكنها تفتقد التقديم في شكل جذاب.

المقدمة

نحن نعيش بدايات القرن الحادي والعشرين وفى عصر وصف بأنه عصر العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات أصبحت وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر المعلومات وموجهاً قوياً لسلوك كثير من أفراد الجمهور، وأصبح وجودها في كل مكان أمراً شائعاً لا غني عنه.

وخلال السنوات الماضية أثبتت العديد من الدراسات ازدياد عدد الساعات التي يقضيها الجمهور مع وسائل الإعلام الجماهيري، وهذا مؤشر قوي ومهم على زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وتأثير هذه الوسائل عليهم .

وفى عالم اليوم تتزايد احتياجات المجتمعات إلى المعلومات والأخبار، ويزداد استهلاك الأخبار والمعلومات على مستوي العالم، مما يدل على رغبة المجتمع في التنمية، والصعود إلى ركب الحضارة، حيث إن المشاركة العالمية والتفاعل يعين المجتمع على تطوير نفسه.

إن إسهام وسائل الإعلام في تلبية احتياجات أفراد المجتمع يجعلها تقوم بذلك خدمة عامة للمجتمع.. هذا إذا قامت وسائل الإعلام بالوظائف الاجتماعية المناطة على الوجه المطلوب.

وتبرز أهمية التليفزيون – بوجه خاص – في المجالات ذات الصلة بالجوانب التعليمية والتربوية، ويأتي في مقدمة الوسائل التعليمية والتربوية – غير النظامية – من حيث الأهمية والفاعلية في دعم العملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها على أوسع نطاق بشكل ممتد وشامل لمختلف نوعيات وشرائح الجمهور، إلى جانب دوره الخاص المدعم والمكمل للعملية التعليمية والتربوية في مؤسسات التعليم النظامي.

ويندرج الإعلام البيئي في إطار نوعيات الإعلام المتخصص ذات الصلة المباشرة بالجوانب التعليمية والتربوية، والتي بدأتت تحظى باهتمام كبير مع تصاعد الاهتمام بقضايا البيئة، وتعقد المشكلات البيئية الأمر الذي يعكس أهمية دور التليفزيون في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

تركز الخطط الإعلامية السنوية لإتحاد الاذاعة والتلفزيون علي ضرورة مراعاة البعد البيئي عند معالجة القضايا والمشكلات المجتمعية نظراً لتأثيره علي جوانب التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص.

وقد تبين للباحثين من خلال التقارير الأحصائية (اتحاد الإذاعة والتليفزيون، للعام ٢٠١٥) ونتائج البحوث والدراسات أن برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلفزيون المصري التي تهتم بتناول القضايا والموضوعات البيئية ويعول عليها في الإرتقاء بالبيئة وحث المواطنين والشباب منهم علي وجه الخصوص علي تبنى توجهات وقيم إيجابية تجاه البيئة، هذه البرامج قليلة جداً وتقدم في أوقات غير مناسبة للغالبية العظمي من المشاهدين، وتقدم في قوالب وأشكال تقليدية ومن هنا مشكله الدراسة تتحدد: "بقصور برامج العلوم والتكنولوجيا في التلفزيون عن تنمية المهارات والقيم البيئية لدي الشباب" وعلي ذلك يتحدد موضوع الدراسة في " تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا في التليفزيون من اجل استخدامها الاستخدام الأمثل في تنمية المهارات والقيم البيئية لدي جماهير المشاهدين وخاصة الشباب منهم

وتطبيق ذلك على القناة الأولى والثانية بالتليفزيون المصري"

وبالتالي فإن مجال الدراسة يتحدد في محورين أو بعدين أساسين هما:

١- أهمية التليفزيون في نشر الثقافة البيئية والمساهمة في تنمية القيم البيئية ويتمثل فيما يمكن أن يقدمه التليفزيون من إسهامات في نشر الوعي البيئي وتطويره وتوسيع قاعدة الثقافة البيئية في ضوء نظرية الغرس الثقافي حيث تذهب هذه النظرية إلى القول بأن مداومة التعرض للتليفزيون –لفترات طويلة – تنمي Cultivate لدي المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التليفزيون، إن هو إلا صورة مطابقة للعالم الواقعي الذي يحياه (Becker ، p.402).

وتفترض نظرية الغرس الثقافي أن الأشخاص الذين يتعرضون لكميات ضخمة من البرامج التليفزيونية (ويشار إليهم عادة بكثيفي المشاهدة)Heavy Viewers يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن(أولئك الذين يشاهدون أقل، ذلك أن كثيفي المشاهدة سيكون

لديهم مقدرة أكبر على إدراك الواقع المعيشي بطريقة متسقة مع الصور الذهنية التي يعكسها التليفزيون.

(Singnorielli,N.,&Morgan, , p.9.)

٢- ارتباط المضمون العلمي والثقافة البيئية في التليفزيون بسياسة الدولة وخطط اتحاد الإذاعة والتليفزيون من ناحية ومن ناحية أخرى ارتباط هذا المضمون بحاجات الجماهير ورغباتها في شتى نواحي العلم والمعرفة في مجال البيئة .

وذلك عن طريق قياس مدى التزام مواد وبرامج العلوم والتكنولوجيا بالسياسات والخطط والأهداف الخاصة بالتنمية القومية الشاملة.

طبقا لما ورد في الخطة الخمسية للدولة والخطط الاعلامية الخاصة باتحاد الاذاعة والتليفزيون الثانوية.

تساؤلات الدراسة

ويمكن بلورة هذه المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون في ضوء نظرية الغرس الثقافي لتنمية القيم البيئية لدى الشباب ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعي الدراسة للإجابة عنها ووضع حلول علمية وعملية لها:

١-ما القيم البيئية التي يجب أن تتناولها برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري؟

٢-ما مدي تناول القيم البيئية في برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون من حيث الشكل والمضمون ؟

٣-ما التطوير المقترح لبعض برامج العلوم والتكنولوجيا ؟

٤-مدى فاعلية هذا التطوير في تنمية القيم البيئية لدي الشباب ؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

- إبراز أهمية برامج العلوم والتكنولوجيا وتخصيص مساحة ملائمة لها على الخريطة البرامجية، وتوفير الدعم اللازم لإنتاج هذه النوعية من البرامج بشكل ومؤثر.
- الوقوف على حجم تعرض الشباب لبرامج العلوم والتكنولوجيا ومدى استفادتهم منها في الحصول على معلومات ومعارف تتعلق بعلوم البيئة وقضاياها، بما يفيد في التعرف على مدى فاعلية وتأثير البرامج على الشباب في تكوين قيمهم تجاه البيئة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

- الاستفادة من نتائج البحث في وضع خطة متكاملة لتقديم برامج مطوره وإعادة توظيف برامج العلوم والتكنولوجيا في خدمة نشر الثقافة والتربية البيئية باستخدام المداخل والإستمالات المستندة على نظريات الإعلام الحديثة.
- ويمكن ويمكن أن يستفد من نتائج هذا البحث التليفزيون المصري في تطوير البرامج لتحقيق التأثير المطلوب في مجال خدما البيئة وأيضاً وزراة البيئة في توجيه الرسائل والحملات الاعلامية الؤثرة وكذلك الشباب الذين هم الهدف والمحرك الأكثر الأكثر لعمليات البيئة الشاملة والمستدامة.

أهداف الدراسة

يستهدف البحث تنمية المهارات والقيم البيئية لدى الشباب من خلال:

١. تطوير أساليب المعالجة البرامجية التليفزيونية لقضايا البيئة باستخدام المداخل العلمية والتربوية.

٢. تكثيف الاهتمام ببرامج العلوم والتكنولوجيا وتطويرها لتنمية القيم ، ولجمهور الشباب بوجه خاص.

٣. الإسهام في وضع أسس جديدة للتطوير البرامجى لتنمية القيم البيئية لدى الشباب.

مفاهيم الدراسة

١-مفهوم الإعلام البيئي: "كل نشاط إنساني يؤثر في البيئة من خلال وسائل الإعلام المختلفة لكي يُوَّعي الجمهور ويمده بكافة المعلومات والحقائق والآراء عن القضايا البيئية وأسبابها وأبعادها وحلولها"(يعقوب يوسف علي محمد الدلي ، صـ٢٨) .

التعريف الإجرائي: هو الإعلام الذى يتخصص فى عرض وتناول وشرح القضايا والموضوعات المتعلقة بالبيئة، ويعمل على توضيح المفاهيم البيئية، من خلال إحاطة الشباب المتلقي والمستهدف بكافة الحقائق، والمعلومات الموضوعية.. ويعمل على عرض وتحليل وايجاد الحلول للمشكلات البيئية بواسطة الخبراء والمتخصيين ومتابعة التنفيذ مع المسئولين.. بما يسهم في جذب انتباه الشباب واقناعهم بترشيد السلوكيات البيئية، والمشاركة الفعالة فى تنمية البيئة والحفاظ عليها".

١. **برامج العلوم والتكنولوجيا:** برامج العلوم والتكنولوجيا (بالتليفزيون) هي البرامج التي تؤدي وظائف الإعلام العلمي المتمثلة في نقل المعلومات أو المعرفة العلمية إلى الجماهير العريضة عن طريق العمل الاتصالي Act of Communication عبر التليفزيون كوسيلة إعلام جماهيرية .

وتعني برامج العلوم والتكنولوجيا بتقديم مجموع المعارف الإنسانية والخبرات في فروع الحياة والكون المختلفة، متمثلة في ثقافة علمية مبسطة سواء ما تعلق منها بالعلوم الطبيعية أو الإنسانية ، وتهتم بالتعريف بتطبيقات العلوم الحديثة والتكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، وتعد النافذة التي يطل منها المشاهدون على التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم . (سوزان القليني ، صلاح مدكور ، صـ١١).

التعريف الإجرائي: هي البرامج التى تهتم بتقديم مجموع المعارف الإنسانية والخبرات في فروع الحياة والكون المختلفة ، متمثلة في ثقافة علمية مبسطة سواء ما تعلق منها بالعلوم الطبيعية أو الإنسانية، وتهتم بتعريف الشباب بتطبيقات العلوم الحديثة والتكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، وتحثهم على اكتساب وتبني مهارات وقيم للتعامل مع البيئة وحل مشكلاتها.

٢- مفهوم القيم البيئية: هي محصله مجموعة من الاتجاهات البيئية التي تصبح في إطار نسقى معين، يكتسبها الفرد خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وتعمل كموجهات لسلوكه وتحدد استيعابه إزاء البيئة التي يعيش فيها(عماد الدين الوسيمي : ١٩٩٥)

التعريف الإجرائي: "هي مجموعه من المعتقدات أو القواعد أو الاحكام التى تنبثق من جماعه ويكتسبها الشباب من خلال تفاعلهم مع المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها.. تؤثر في تكوين شخصيته، وتتأثر بالبيئة الثقافية والاجتماعية وأسلوب تناولها للقضايا والموضوعات المتعلقة بالبيئة.. تستخدم في تقويم الممارسات الإنسانية.. وهى المعايير التى توجه سلوك الشباب وتحدد استجاباتهم نحو البيئة ".

الاطار النظري للدراسة

تمثل المنطلق النظري لهذه الدراسة في نظرية واحدة هي:

- نظرية الغرس الثقافي: وتعد نظرية الغرس من بين النظريات التى تدرس التأثير طويل الأمد لوسائل الإعلام، والغرس بهذا المعني يكتسب طابع الإنماء Cultivation أو هو مرادف له من واقع الفرضية القائمة على أن مداومة التعرض للتليفزيون ولفترات طويلة تنمي Cultivate لدي المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذى يراه على شاشة التليفزيون ما هو الا صورة مطابقة للعالم الواقعي الذى يحياه.(حسن عماد مكاوي :أبريل ١٩٩٧،صـ صـ ٥٥-٥٨).

اى ان نظرية الغرس الثقافي تفترض ان المشاهدة الكثيفة للتليفزيون تؤدي الى ادراك الواقع الاجتماعي بالطريقة التى تتناسب مع الصورة التى يقدمها التليفزيون. **(Richard campbell & (etal) 2003) P524)**

ويعد جورج جيرنر هو مؤسس نظرية الغرس الثقافي ، عندما بدا جيرنر دراسته الخاصة بالمؤشرات الثقافية ، والتى كان يهدف منها الى ايجاد الدليل الامبريقي على تاثير وسائل الاعلام المختلفة فى البيئة الثقافية .(أماني عمر الحسيني:١٩٩٦،ص٧٢).

وتقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر إدراكاً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي،

بحيث يتطابق الواقع مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون. وتقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي :

١. يتعرض الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفاز للتأثر بدرجة أكبر من قليلي المشاهدة بسبب أن قليلي المشاهدة يتعرضون على مصادر متنوعة مثل التليفزيون ومصادر شخصية أخرى.
٢. يختلف التلفاز عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى، وأن الغرس الذي يحدثه هو نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.
٣. يقدم التليفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.
٤. يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلاً من الخيال و النماذج المفسرة لعملية الغرس

الدراسات السابقة

(١)دراسة "نهلة مظفر، ٢٠٠٠ "عن برامج التوعية البيئية فى التليفزيون المصرى والسورى.

استهدفت الدراسة التعرف على حجم اهتمام التليفزيون المصرى والسورى بنشر الوعى والثقافة البيئية والكشف عن وجود أو عدم وجود خطة إعلامية إستراتيجية لإعداد البرامج البيئية بين الدولتين، كذلك الوقوف على أهم القضايا والمشكلات البيئية المطروحة فى برامج التوعية البيئية.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل محتوى البرامج البيئية فى التليفزيون المصرى والسورى.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- أن البرامج البيئية فى التليفزيون المصرى تخصصت بالقضايا البيئية فى حين أن برامج التليفزيون السورى شبه مختصه بالبيئة، كما أن البرامج البيئية فى الدولتين لا تنفذ حسب الخطط السنوية الإعلامية.

- تسعى البرامج البيئية فى الدولتين إلى النجاح فى اقناع المواطنين بتغيير أفكارهم وسلوكياتهم نحو البيئة.
- لا يزال تنفيذ البرامج البيئية داخل الأستوديو أى مازالت أسيرة النمط التقليدى للبرامج.
- استخدام اللغة العامية فى البرامج فى التليفزيون المصرى لتصل إلى شرائح المجتمع الواسعة، أما التليفزيون السورى والتمسك باللغة الفصحى مع ميل عام إلى التبسيط.

(٢)دراسة "يعقوب الدالى، ٢٠٠٢": عن فعالية الدور الإعلامى للمؤسسات البيئية فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب.

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تأثير المطبوعات والبرامج البيئية التى تصدرها المؤسسات والهيئات الحكومية، وغير الحكومية بالإضافة إلى الجمعيات الأهلية على الوعى البيئى لدى الشباب.وقد استخدم الباحث تحليل مضمون بعض البرامج والنشرات والكتيبات التى تصدرها المؤسسات والهيئات البيئية بالإمارات ومدى الاستفادة منها فى نشر الوعى البيئى، كما يتضمن هذا البحث التعرف على دور العاملين والقائمين بالاتصال بأقسام التوعية والإعلام البيئى بالمؤسسات والهيئات البيئية بالإمارات لتوعية الجماهير لمعرفة وعيهم بالمشكلات والقضايا البيئية فى مجال الوعى البيئى والمحافظة على الموارد الطبيعية.وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية قوامها (٣٠٠) مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة:

- لم تركز المطبوعات على قضية بعينها ولكن تنوعت القضايا والمشكلات.
- تدنى مستوى الوعى البيئى لدى الشباب قبل تطبيق البرنامج.
- ضعف التعاون بين المؤسسات البيئية بالدولة مع وسائل الإعلام تجاه نشر الوعى البيئى.

(٣)دراسة:"سامية دسوقي عبد الله: ٢٠٠٥"حول "دور التليفزيون في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية" دراسة في إطار نظرية فجوة المعرفة.

- وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور التليفزيون في إمداد المرأة في المناطق ذات المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمنخفض بالمعلومات المتعلقة بالفضاء والمشكلات

البيئية ودراسة المتغيرات التى تقوم على اكتشافها لهذه المعلومات ومستوي الاهتمام والمتغيرات الديموجرافية في الإطار النظري لفجوة المعرفة .

- وخلصت إلى أن القالب الدرامي هو أفضل الأشكال لدي السيدات يليها الرسائل النوعية عند تقديم المعلومات عن القضايا والمشكلات البيئية .
- وان انخفاض عدد البرامج البيئية وعرضها في أوقات غير ثابتة كان السبب وراء عدم تذكر الكثيرات للمعلومات والموضوعات التى شاهدنها .
- وتوصي الباحثة بضرورة التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة الإعلام لتكوين شبكة معلومات لتوفير البيانات والمعلومات الحديثة للإعلاميين.

(٤)دراسة :"Laura Baverman, Michael Davis " (٢٠٠٠):

فقد استهدفت تقييم اتجاهات وقيم طلبة جامعة ميامي، ومواقفهم نحو البيئة الطبيعية، والتعرف على العلاقة بين القيم البيئية التي يحملونها ومستوى تقديرهم لبيئة أماكن إقامتهم خارج الجامعة.

وكانت اهم نتائجها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذين يقطنون المناطق الحضرية وأقرانهم في المناطق الريفية،حيث تبين أن اتجاهات طلبة الأرياف نحو البيئة، ومستوى الوعي بحمايتها من الأخطار أكثر ايجابية من الطلبة في المناطق الحضرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات الغربية وأقرانهم في التخصصات الأخرى، حيث أوضحت النتائج ايجابية اتجاهاتهم البيئية، ونضج وعيهم البيئي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين تعزى إلى النوع الاجتماعي(ذكور – إناث)،أو التخصص الأكاديمي، أو طبيعة مهنة الأب.
- وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخلفية البيئية للطلبة،حيث أوضحت النتائج ايجابية اتجاهاتهم البيئية.

(٥)دراسة: ""Emily E. McMillan(2003)" فقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير دراسة المواد والمقررات البيئية في قيم طلبة جامعة Dalhousie وأخلاقهم البيئية . توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان الذي أعده الباحث، ومن سلسلة اللقاءات التي أجراها مع الطلبة، والملاحظة العلمية المنظمة لاستجابات الطلبة وسلوكهم في القاعات الدراسية إلى عدد من النتائج أبرزها الآتي:

- تساعد الدراسات البيئية لجامعة "ديلهوس" الطلبة في الفصول التمهيدية والمتوسطة في اكتساب قيم وأخلاقيات البيئة.
- تركزت استجابات الطلبة خلال المقابلة الأولى في الفصل الأول، على مشاكل تلوث الهواء والمياه ،حيث أشارت النسب العالية منهم إلى ازدياد درجة وعيهم بخطورة هذه المشاكل البيئية التي تواجه المجتمع المعاصر، وتنامي شعورهم بالمسؤولية الأخلاقية نحو المساهمة في التقليل منها.
- وتركزت استجابات المبحوثين لدى مقابلتهم للمرة الثانية في الفصل الثاني على استنزاف الموارد البيئية ودرجة خطورتها، كما اتسعت دائرة الاهتمام بالمشاكل البيئية ذات الصلة بالتلوث، كالتلوث الإشعاعي.
- رؤية المبحوثين من الطلبة نحو كوكب الأرض وتركيزهم على قضاياها البيئية مقارنة بالرؤية ودرجة التركيز على القضايا ذات الطابع الإنساني تشير إلى تطور مستوى قيم الاهتمام بالمشكلات التي تواجه بيئة الأرض لديهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لكونها من انسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي ، ومنهج شبه التجريبي .

الأدوات التي استخدمها الباحث هي :

١- تم تصميم إستمارة تحليل المضمون لتحليل **برامج القناة الأولى:** " سواعد مصريه – كونكت " **وبرامج القناة الثانية:** " هاي تك– الكوكب الاخضر ".

وشملت فئات التحليل :

أ- **فئات الشكل:** (البيانات الأساسية للبرامج – توقيت الاذاعة – دورية إذاعة البرنامج – مدة الحلقة – القوالب الفنية المستخدمة – القائم بالاتصال – مشاركة المشاهدين فى البرنامج – مواقع التصوير)

ب- **فئات المضمون:** (المواد الفيلمية والمؤثرات المرئية – مداخل الاقناع المستخدمة – الاستمالات العاطفية – الاستمالات المنطقية – القيم البيئية التى تناولتها برامج العلوم والتكنولوجيا).

وتم اجراء اختبارات الصدق بعرض استمارات التحليل على مجموعة من المحكمين واجراء بعض التعديلات في ضوء الملاحظات التي أوصى بها المحكمون. وكذلك **اختبار الثبات: با**ستخدام معادلة "هولستاى" لقياس معامل الثبات، وفقد بلغ معامل الثبات في هذه الدراسة نسبة ٩١,٥ %، وهي قيمة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس إلى حد كبير.

٢- **تطوير البرامج:** تم اختيار برنامج . سواعد مصرية في القناة الأولي، وبرنامج الكوكب الأخضر في القناة الثانية لاجراء الدراسة التطبيقية عليهما، حيث أنهما من البرامج التى تضمنتها منظومة التطوير بالتليفزيون اعتبارا من يناير ٢٠١٥. وتم إضافة بعض التعديلات المقترحة والتطويرات علي البرنامجين خلال دورة (سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٥)

كان أهمها – من حيث الشكل:

- تغيير تتر البرنامج: ليصبح بشكل جذاب ومتضمناً بعض اللقطات والجرافيك الذي يوحي بمضمون البرنامج .
- تطوير الفواصل: باستخدام الجرافيك والموسيقي واللقطات التسجيلية .. بهدف جعلها أكثر تشويقاً للمشاهد حتي لا ينصرف عن المتابعة وجذب إنتباهه إلي الإستمرار لمشاهدة الفقرات التالية.

ومن حيث المضمون:

- الإهتمام بتبسيط المحتوي العلمي الذي يعرض بالبرنامج، والتوجيه للضيوف من الخبراء والباحثين بضرورة عرض الأفكار العلمية بطريقة واضحة وسلسة وشرح المصطلحات العلمية وتوضيحها للمشاهدين.
- زيادة كمية المشاهد التسجيلية المصورة من موقع المشروع أو الحدث بالإضافة إلي الإستعانه بأفلام وثائقيه تخدم موضوع الحلقة من مكتبات الجهات العلمية والبحثية المعينة بذات الموضوع .
- تقليل زمن الفقرات حتي لا تصيب المشاهد بالملل .
- تعدد الفقرات لتشمل جوانب الموضوع المختلفة وإعطاء الفرصه لأكبر عدد من الخبراء لشرح كافة النواحي.

٣- **مقياس القيم البيئية:** تم بناء مقياس القيم البيئية بطريقة منهجية بدءا من تحديد الهدف من المقياس، ووصولا الى صياغة المقياس فى صورته النهائية والتى تضمنت ١٢ محورا أو بعدا تشمل ٤٣ فقرة.

وتم تقنين المقياس بتعيين الصدق والثبات:

- **الصدق (صدق المحكمين)** وفى ضوء اتفاق المحكمين تم الابقاء على المفردات التى حصلت على نسبة إتفاق (٨٠% فأكثر) وتم حذف محور دعم السلام العالمى حيث حصل على نسبة إتفاق أقل من (٨٠%) من عدد المحكمين .
- **الصدق البنائى والذى** يقاس بالإتساق الداخلي Internal Consistency لاختبار مدى تماسك مفرداته حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٨٣٥**) ، (٠,٤٠٧**) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- **ثبات المقياس Test reliability** : تم حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach's وقد جاءت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوحت ما بين ٠,٩٥٠ و ٠,٧٣٢ ، وبذلك يكون معامل ثبات االمقياس الكلي ٠,٩٣١ ، وجميعها دالة .

➢ **تطبيق المقياس:**

- تم إختيار عدد ٦ حلقات من كلٍ من برنامجى: (سواعد مصرية "ق١" و الكوكب الأخضر "ق٢") خلال الدورة الإذاعية (سبتمبر– ديسمبر ٢٠١٥) وتم تحميلها علي قناه خاصة علي الـ YouTube باسم PHD TEST .
- تم عرض الموضوع من قبل الباحث على الطلبة وتوضيح المقياس والغرض منه وكيفية الاجابة على الأسئلة "التطبيق القبلي". وتم ذلك خلال الأسبوع الثانى من شهر ديسمبر ٢٠١٥، بأحد قاعات الاطلاع بدار الكتب المصرية.
- شرح الباحث للطبة البرامج التي سوف يعرضها عليهم وأنه سوف يضعها على الـ youtube وهي مجموعة من الحلقات .
- تم التأكيد على الطلبة بعقد لقاء ثانى بعد ١٥ يوم أى بعد متابعتهم للحلقات على الانترنت.
- قام الباحث تطبيق مقياس القيم البيئية "التطبيق البعدي" خلال الأسبوع الأول من شهر يناير ٢٠١٦، على نفس المجموعة بعد مشاهدتهم الحلقات، وبنفس مكان التطبيق القبلى.

مجالات الدراسة

أ– المجال البشري:

المجموعة الأولى: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبا من جامعة القاهرة (١٠ ذكور و١٠ إناث).

المجموعة الثانية: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبا من جامعة عين شمس(١٠ ذكور و١٠ إناث).

ب– المجال الجغرافي: تم اختيار عينة عشوائية من طلاب و طالبات جامعة القاهرة وجامعة عين شمس.

ت- المجال الزمانى: حتى تم تطبيق الجزء الميداني للبحث خلال الدورة الاذاعية "سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٥".

نتائج الدراسة والتعليق عليها

أولا: كشفت نتائج تحليل المضمون "من حيث الشكل والمحتوى" عن :

جدول رقم(١): توزيع برامج العلوم والتكنولوجيا وفقاً لتوقيت الاذاعة

القناه / فئات التحليل			الفترة الصباحيه	فترة الضحى في الظهيرة	فترة المساء والسهرة	إجمالي
القناة الاولي	سواعد مصريه	عدد		٦		٦
		نسبه		%٢٥		%٢٥
	كونكت	عدد			٦	٦
		نسبه			%٢٥	%٢٥
	جمله	عدد		٦	٦	١٢
		نسبه		%٢٥	%٢٥	%٥٠
القناة الثانية	الكوكب الاخضر	عدد	٦			٦
		نسبه	%٢٥			%٢٥
	هاي تك	عدد			٦	٦
		نسبه			%٢٥	%٢٥
	جمله	عدد	٦		٦	١٢
		نسبه	%٢٥		%٢٥	%٥٠
الاجمالي		عدد	٦	٦	١٢	٢٤
		نسبه	%٢٥	%٢٥	%٥٠	%١٠٠

ومنه يتضح أن القناة الاولي توزعت برامجها بالتساوي بين فترة الضحي والظهيرة وفترة المساء والسهرة بينما توزعت برامج القناة الثانية بالتساوي بين الفترة الصباحيه وفترة المساء والسهرة.

وبمقارنة هذة النتائج بنتائج بحوث واستطلاعات راي المشاهدين حول الفترات الاكثر مشاهدة للتلفزيون والتي جاءت علي النحو التالي طبقاً لنتائج بحث أنماط مشاهدة التليفزيون بقنواته الأرضية والفضائية، سبتمبر ٢٠١١:

- الفترة المسائية الثانية(٧ . ١٠م) %٥٢,٥
- فترة السهرة الأولى(١٠ . ١ م الليل) %٤٦,٧

- الفترة المسائية الأولى (٤ . ٧ م) ٢٣,٩%
- الفترة الصباحية (٧ . ١٠ ص) ١٨,١%
- فترة السهرة الثانية (١م . فما بعدها) ١٢,٢%
- فترة الضحى والظهيرة (١٠ . ١ظ) ٩,٨ %

نجد أن برنامجاً واحداً في كل من القناة الاولي (كونكت) والقناة الثانية (هاي تك) يقدمان في الفترة المساء والسهرة وهي من الفترات كثيفه المشاهدة، وبالتالي فإن إمكانية نجاحهما أقوى في الوصول إلي المشاهدين في توقيتات مناسبة لتحقيق التأثير المطلوب (وفقاً لنظرية الفرس الثقافى).

جدول رقم(٢): توزيع برامج العلوم والتكنولوجيا تبعاً لاستخدام الاستمالات العاطفية والمنطقية

فئات التحليل / القناه		جملة الاستمالات العاطفية	جملة الاستمالات المنطقية	إجمالي
القناة الاولي	عدد	١٩	١٩	٣٨
	نسبه	٥٠ %	٥٠ %	١٠٠ %
القناة الثانية	عدد	٢٠	٣٥	٥٥
	نسبه	٣٦,٤	٦٣,٦	١٠٠ %
الاجمالى	عدد	٣٩	٥٤	٩٣
	نسبه	٤١,٩ %	٥٨,١ %	١٠٠ %

وقد ارتفع معدل استخدام الاستمالات العاطفية إلي اقصي مدي 63.6%داخل برامج القناة الثانية مقابل 36.4 % للاستمالات العاطفية، في الوقت الذي تساوت فيه استخدامات الاستمالات العاطفية والمنطقية ٥٠ % لكل منهما داخل برامج القناة الأولي وهو ما يؤكد طبيعة القناة الثانية بإعتبارها قناة ثقافية تهتم بعرض المواد الثقافية والعلمية ومن الطبيعي زيادة حجم استخدام الاستمالات المنطقية لاقناع المشاهدين بالجوانب العلمية والتكنولوجية. وكذلك إقناعهم بتبني الافكار والسلوكيات العصرية التي تخدم المجتمع والبيئة.

أ– استخدام الاستمالات العاطفية في برامج العلوم والتكنولوجيا بالقناتين الأولي والثانية:

جاءت " دعوات التحضر والتمدين في المرتبة الأولي 71.8% بين الاستمالات العاطفية المستخدمة ببرامج العلوم والتكنولوجيا في القناتين الأولي والثانية .. يليها " التخويف من الأثار السلبية " 25.6% .

وقد جاء استخدام البعد الديني في الترتيب الأخير 2.6%، بين عينة الدراسة التحليلية كما يوضح البيان التالي:

جدول رقم(٣): توزيع برامج العلوم والتكنولوجيا تبعاً لاستخدام الاستمالات العاطفية

القناة	فئة التحليل		التخويف من الآثار السلبية	استخدام البعد الدينى	دعوات التحضر والتمدين	إجمالي
القناة الاولي	سواعد مصريه	عدد	٥		٦	١١
		نسبه %	٤٥,٥		٥٤,٥	١٠٠ %
	كونكت	عدد	١	١	٦	٨
		نسبه %	١٢,٥	١٢,٥	٧٥,٠	١٠٠ %
	جمله	عدد	٦	١	١٢	١٩
		نسبه %	٣١,٦	٥,٣	٦٣,١	١٠٠ %
القناة الثانية	الكوكب الاخضر	عدد	٤		٦	١٠
		نسبه %	٤٠,٠		٦٠,٠	١٠٠ %
	هاي تك	عدد			١٠	١٠
		نسبه %			١٠٠	١٠٠ %
	جمله	عدد	٤		١٦	٢٠
		نسبه %	٢٠,٠		٨٠,٠	١٠٠ %
الاجمالي		عدد	١٠	١	٢٨	٣٩
		نسبه %	٢٥,٦	٢,٦	٧١,٨	١٠٠ %

ويتضح أيضاً أن القناة الثانية كانت الأعلي في إستخدام " دعوات التحضر والتمدين بنسبة ٨٠,٠ % مقابل 63.1 بالقناة الأولي . بينما زاد إستخدام " التخويف من الأثار السلبية " بنسبة 31.6 % بين برامج القناة الأولي وانخفض إلي ٢٠,٠ % بين برامج القناة الثانية .

في الوقت الذي ظهر فية " إستخدام البعد الديني " مرة واحدة في برنامج " كونكت " بالقناة الأولي. رغم أهمية البعد الديني. ومما لا شك فيه أن طبيعة الشعب المصري الذي يؤثر فيه البعد الديني. وأن إستخدام قيم ومبادئ الدين كإستمالات عاطفية فى مثل هذه البرامج سيكون له أثر بالغ في التأثير علي المشاهدين وإقناعهم بتبني القيم والسلوكيات البيئية المفيدة للمجتمع والأفراد.

ب – استخدام الاستمالات المنطقية في برامج العلوم والتكنولوجيا بالقناتين الأولي والثانية:

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أن الاستمالات المنطقية المستخدمة جاءت مرتبة بنسبة ورودها في البرامج كما يلي:

- الاستشهاد وبنماذج واقعية 46.3 %. – عرض نتائج البحوث والدراسات 38.9%.
- عرض الارقام والاحصائيات ١٣,٠ % – عرض وتوضيح قوانين البيئة 1.8%.

جدول رقم(٤): توزيع برامج العلوم والتكنولوجيا تبعاً لاستخدام الاستمالات العاطفية

القناه	فئات التحليل		عرض الارقام والاحصائيات	الاستشهاد بنماذج واقعية	عرض نتائج البحوث والدراسات	ع.وتوضيح قوانين حماية البيئة	إجمالي
القناة الاولي	سواعد مصريه	عدد	١	٦	٥		١٢
		نسبه %	٨,٣	٥٠,٠	٤١,٧		١٠٠ %
	كونكت	عدد	١	٥	١		٧
		نسبه %	١٤,٣	٧١,٤	١٤,٣		١٠٠ %
	جمله	عدد	٢	١١	٦		١٩
		نسبه %	١٤,٣	٥٧,٩	٣١,٦		١٠٠ %
القناة الثانية	الكوكب الاخضر	عدد	٢	٥	٦	١	١٤
		نسبه %	١٤,٣	٣٥,٧	٤٢,٨	٧,٢	١٠٠ %
	هاي تك	عدد	٣	٩	٩		٢١
		نسبه %	١٤,٤	٤٢,٨	٤٢,٨		١٠٠ %
	جمله	عدد	٥	١٤	١٥	١	٣٥
		نسبه %	١٤,٣	٤٠,٠	٤٢,٨	٢,٩	١٠٠ %
الاجمالي		عدد	٧	٢٥	٢١	١	٥٤
		نسبه %	١٣,٠	٤٦,٣	٣٨,٩	١,٨	١٠٠ %

وقد ورد " الاستشهاد بنماذج واقعية " في الترتيب الأول ٥٧,٩ % بين برامج القناة الأولي مقابل ٤٠ % بين برامج القناة الثانية .. وحاز برنامج " كونكت " الاستخدام الأعلي بين برامج القناة الأولي ٧٠,٤% يلية برنامج سواعد مصرية ٥٠ % .

كما جاء " عرض نتائج البحوث والدراسات " في الترتيب الثاني ٤٢,٨ % بين برامج القناة الثانية مقابل ٣١,٦% بين برامج القناة الأولي . في الوقت الذي تساوت فية نسبة " عرض الارقام والاحصائيات " ١٤,٣ % في كل من القناة الأولي والثانية.

بينما ورد " عرض قوانين حماية البيئة " مرة واحدة " في برنامج الكوكب الأخضر علي القناة الثانية .. رغم أهميته في توعية المشاهدين بهذا الجانب الحيوي في الحفاظ علي البيئة وحمايتها .

أهم الموضوعات التي ناقشتها برامج العلوم والتكنولوجيا: تركزت أهم الموضوعات التى تناولتها حلقات برامج العلوم والتكنولوجيا فيما يلى:

استعراض مجهودات المركز القومي للبحوث وأزمه البحث العلمي في مصر– ظاهرة الاحتباس الحراري وأثرها في التغيرات المناخية وتأثيرها علي الدلتا المصرية وشواطئ البحر المتوسط – الاستشعار في خدمة تطوير الزراعة – معالجة المخاطر البيئية : { معالجة المياة} وتنقيتها { مياة صرف. مياة جوفيه } الصرف القياسي – إستصلاح الاراضي وتنمية الصحراء – محاصيل السكريات: قصب السكر – البنجر – المحاصيل الحقلية :{ حبوب قمح –أرز – عدس –شعير – فول– علف الحيوانات – محاصيل الزيوت – محاصيل الالياف} – دور الهندسة الوراثية في تنمية المحاصيل الزراعية وزراعة أنسجة النبات – دخول مصر عصر الاستخدامات السليمة للطاقة النووية ومشروع إنشاء اول محطة للطاقة النووية – الهندسة الوراثية ودورها في زيادة الإنتاجية والمحافظة علي الصحة والبيئة – كيفية التخلص من النفايات بطرق ووسائل حديثة باستخدام تكنولوجيا العصر – إستخدامات التكنولوجيا الجديثة في الزراعة – تربية النحل: Pie House فوائد النحل: "الصحية –الاقتصادية – إنشاء خلية نحل بالمنزل البيئة – إستخلاص سم النحل – تلقيح النبات – الغابات الشجرية: "غابات طبيعية في الخارج – غابات أشجار خشبية في مصر" – الاشجار الخشبية: "أهميتها

الاقتصادية – أهميتها البيئية – تشجير الطرق – الوعي الارشادي بفوائد الاشجار الخشبية" – استغلال الاراضي الصحراوية – أهمية القطاع الزراعي والمشاكل التي يعانيها – التنمية المستدامة وإستغلال الموارد بشكل متوازن – المحاصيل البستانية: "الخضار والفواكة".

ثانيا: أهم نتائج مقياس القيم البيئية:

جدول رقم(٥): يوضح دلالة الفروق بين الشباب فى القيم البيئية قبل وبعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا

مصدر التباين	العينه	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القيم البيئية	الشباب قبل المشاهدة	٤٠	٨٣,٦٠	١٠,١٣	٣٩	-٤,٩١٠	٠,٠٠٠ " دالة "
	الشباب بعد المشاهدة	٤٠	٩١,٨٥	٥,٧٤			

يتضح من الجدول السابق أن :

- م = ٨٣,٦٠ ، ع = ١٠,١٣ ذلك لعينة الشباب قبل المشاهدة ، بينما م= ٩١,٨٥ ، ع = ٥,٧٤ وذلك لعينة الشباب بعد المشاهدة .
- يلاحظ أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعينة الشباب قبل المشاهدة يساوى (٨٣,٦٠) ، بينما يكون المتوسط الحسابي لعينة الشباب بعد المشاهدة يساوى (٩١,٨٥) فيتضح من ذلك أن متوسط درجات الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا أكبر من متوسط درجات الشباب قبل مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا .
- قيمة ت = -٤,٩١٠ ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب قبل وبعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا " فى القيم البيئية لصالح التطبيق البعدى، مما يبين تأثير تطوير برامج العلوم والتكنولوجيا على تنمية القيم البيئية لدى الشباب، اهتمت دراسة محمود محمود الباهي"(١٩٩٧) قيم (حماية البيئة من التلوث، المحافظة على الموارد من الاستنزاف، المحافظة على جمال الطبيعة ، المشاركة الإيجابية في البيئة، الانتماء) والتي تتفق مع الدراسة الحالية ، اتفقت مع دراسة (Ray 1994) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين اتجاهات المبحوثين نحو القضايا والمشاكل البيئية العالمية، كالتلوث الإشعاعي وتلوث المياه والتصحر والاحتباس الحراري وغيرها من القضايا والمشكلات البيئية على المستوى العالمي..

- وقد جاءت النتائج التفصيلية لكل محور من محاور مقياس القيم البيئية متفقة مع نتائج السابقة.

جدول رقم(٦): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى القيم البيئية قبل مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة

مصدر التباين	العينه	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
القيم البيئية	الإناث	٢٠	٨٤,٧٥	١٠,٠٦	٣٨	٠,٧١٤	٠,٤٨٠ " غير دالة "
	الذكور	٢٠	٨٢,٤٥	١٠,٣٢			

يتضح من الجدول السابق أن:

م = ٨٤,٧٥ ، ع = ١٠,٠٦ ذلك لعينة الإناث ، بينما م= ٨٢,٤٥ ، ع = ١٠,٣٢ وذلك لعينة الذكور.

- يلاحظ أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعينة الإناث تساوى (٨٤,٧٥) ، بينما يكون المتوسط الحسابي لعينة الذكور تساوى (٨٢,٤٥) فيتضح من ذلك أن متوسط درجات الذكور والإناث فى القيم البيئية قبل مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة متساوية .
- قيمة ت = ٠,٧١٤ ومستوى الدلالة (٠,٤٨٠) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا، مما يبين أن الاختلاف فى متغير الجنس لا يؤثر على مستوى القيم البيئية لدى الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة، وقد اهتمت دراسة (Laura Baverman, Michael Davis 2000)، هزاع (٢٠٠٤)، محمد أحمد إبراهيم البرل(٢٠٠٧)، دراسة (Emily E. McMillan(٢٠٠٣، ودراسة إبراهيم المسلمى (١٩٩٨) بدراسة القيم البيئية والتي اهتمت بها الدراسة الحالية.

جدول رقم(٧): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة

مصدر التباين	العينه	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
القيم البيئية	الإناث	٢٠	٩٠,٩٥	٥,٥١١	٣٨	٠,٩٩٢-	٠,٣٢٧ " غير دالة "
	الذكور	٢٠	٩٢,٧٥	٥,٩٥٥			

يتضح من الجدول السابق أن:

- م = ٩٠,٩٥ ، ع = ٥,٥١١ ذلك لعينة الإناث ، بينما م= ٩٢,٧٥ ، ع = ٥,٩٥٥ وذلك لعينة الذكور.
- يلاحظ أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعينة الإناث تساوى (٩٠,٩٥) ، بينما يكون المتوسط الحسابي لعينة الذكور تساوى (٩٢,٧٥) فيتضح من ذلك أن متوسط درجات الذكور والإناث فى القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة متساوية .
- قيمة ت = -٠,٩٩٢ ومستوى الدلالة (٠,٣٢٧) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا ، مما يبين أن الاختلاف فى متغير الجنس لا يؤثر على مستوى القيم البيئية لدى الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة ، اتفقت مع دراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من الجنسين في مقياس القيم البيئية، تميز طلاب الكليات العملية بارتفاع درجاتهم عن الكليات الأدبية في مقياس القيم البيئية في قيمة مكافحة التلوث وحماية البيئة ومواجهة المشكلة الغذائية، بينما تفوق طلبة الكليات الأدبية في قيمة الجمال البيئي التي تميزت فيها الإناث عن الذكور أيضاً، واختلفت مع دراسة يحيى محمد أبو جججوح "(١٩٩٩) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) لمتغير الجنس في مستوى القيم البيئية لصالح الطالبات.

التوصيات والمقترحات

١-يجب عرض برامج العلوم والتكنولوجيا التي تتناول القضايا البيئية في مواعيد كثافة المشاهدة المرتفعة وهي "الفترة المسائية ،وفترة السهرة".

٢-تطوير برامج العلوم والتكنولوجيا من حيث الشكل والمضمون واستخدام تقنيات الانتاج المرئي الحديثة.

٣-ضرورة تعاون التليفزيون المصري مع وزارة البيئة ومؤسسات العمل المدني في انتاج برامج مرئية لمعالجة قضايا البيئة.

٤- اتاحة الفرصة المشاهدين في مشاركة في برامج العلوم والتكنولوجيا لتحقيق التاعلية ووصول الرسالة الاعلامية وتحقيق الرسالة المضمونة.

٥-الاستعانة بضيوف من الخيراء والمتخصصين في موضوع الحلقة لتحقيق الاستفادة القصوى للمشاهدين.

المراجع

اتحاد الإذاعة والتليفزيون: الإدارة المركزية للتخطيط والانجازات – الخطة الإعلامية العامة للعام ٢٠١٥/٢٠١٦.

أماني عمر الحسيني "تأثير تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للسينما والفيديو على إدراكهم الواقع الاجتماعي" رسالة ماجستير – غير منشورة – القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة ١٩٩٨

حسن عماد مكاوي : أثر الإنماء التليفزيوني في إدراك الشباب للواقع –دراسة مسحية من طلاب الجامعات المصرية ، لمجلة المصرية لبحوث الإعلام –العدد الثاني – أبريل ١٩٩٧–كلية الإعلام –جامعة القاهرة.

سامية دسوقي عبد الله : "دور التليفزيون في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية" رسالة ماجستير –كلية الإعلام– جامعة القاهرة ٢٠٠٥.

سعيد نافع نائب رئيس جامعة الإسكندرية جريدة الجمهورية: العدد رقم ٢٠٠٧٥ بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٤، صفحة "عقول تتفتح".

سوزان القليني، صلاح مدكور : الإعلام البيئي .. النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، القاهرة ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠.

عماد الدين عبد المجيد الوسيمي دراسة تحليليه للقيم البيئية المتضمنة في مناهج الأخبار بالمرحلة الثانوية، مجلة كليه التربية ، جامعه الزقازيق ، العدد ٢٣، ١٩٩٥

مايكل سكولوس، فيكي مالوتيدي : الدليل الإرشادي لأساليب التربية البيئية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، أثينا ٢٠٠٤، النسخة العربية، من إعداد الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد)، القاهرة ٢٠٠٦، ترجمة: كرم حبيب.

نهلة مظفر(٢٠٠٠): برامج التوعية البيئية فى التليفزيون المصرى والسورى، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

الوثيقة النهائية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ، ريو دي جانيرو – البرازيل – يونيو ١٩٩٢ .

يعقوب يوسف علي محمد الدلي: فعالية الدور الإعلامي للمؤسسات البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب (دراسة ميدانية بدولة الإمارات العربية المتحدة) ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات البيئية – جامعة عين شمس.

Becker, S.L. discovering mass communication U S A: scott, foresman and company2nd edition) ،.1987) (p.402.

Singnorielli, N., & Morgan, M. cultivation analysis, new directions in media effects research California. SAGE publications, Inc. (1990).

Mc Quail's “Mass Communication Theory" (London, sage publication ltd, 2000, 4th edition) P464

Richard Campbell & (etal) "media & culture an introduction to mass communication" third edition (new York, Bedford Ist martin's Boston 2003.

Michael B salwen & dawn w.stacks “an integrated Approach to communication theory and research” (new jersey: Lawrence Erlbaum, Associate publishers, 1996.

Fiecher,Henry W: llurrieanc gilbert, the university of Colorado, the national research and applications center, 1989.

1-Emily E. McMillan, (2003) The Effectiveness of Environmental Education: How environmental education influences students' personal

environmental ethics, MES Unpublished Thesis, Graduate of Dalhousie University ,School for Resource and Environmental Studies, February

1- Laura Baverman, & Michael Davis, (2000) The Attitudes of People towards Nature, (www.muohio.edu).

THE DEVELOPMENT OF SOME SCIENCE AND TECHNOLOGY PROGRAMS IN THE EGYPTIAN TELEVISION, AND ITS IMPACT ON DEVELOPING ENVIRONMENTAL VALUES AMONG YOUTH

[19]

El-Rafii, M. M. K.[(1)]; Mekkawi, H. I.[(2)] and Ahmadein, M. M. M.[(3)]
1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Mass Communication, Cairo University 3) Chairman of Company "Cable Network Egypt" (CNE)

ABSTRACT

The study aimed at developing environmental values for youth through the development of some programs on science and technology broadcasted on the Egyptian Television, and showing its impact on the development of environmental values among youth.

The researcher has used several tools for data collection, namely:

- content analysis form

(24) Episodes have been analyzed, distributed on (4) programs (on Channels 1 and 2) {6 episodes of each program} during the period (September to December 2015), and developing 2 programs, in addition to the design of

- **Environmental values scale** which has been applied to (40) Ain Shams and Cairo University students, divided into (20) Ain Shams University and Cairo University **male** students , and 20 Ain Shams

University and Cairo University **female** students . This was applied **before and after** watching on the same sample.

The most important findings of the study include:

1- There are differences in statistical significance between youth before and after watching science and technology programs concerning environmental values in favor of post – watching, which shows the effect of developing science and technology programs on developing environmental values for youth.

2- There are no statistically significant differences between male and female students concerning environmental values after watching science and technology programs, which shows that the difference in the gender variable does not affect the level of environmental values among youth after watching the developed programs on science and technology.

3- Most of the science and technology programs don't reveal interest in the participation of viewers, thus losing the interaction with viewers, who are the target by these programs.

4- Science and technology programs include many positive environmental values which affect the viewers, but it lack the attractive Showing.